هيزلكرين التي كانت معلمة ، ومن غريب امرها انها لم تسمع قط الى ترشيح نفسها ولم تعلم بانتخابها الا عند قراءتها اسمها في الصحف .

وقد كانت لفتت اليها انظار الشعب بتقلدها زعامة الحزب النسائي الحر ونفوذها على التربية النسائية المدنية في سويد. اما خطتها السياسية فهى سلمية بحتة . وماعداها ، يوجد ايضاً في مجلس النواب السويدي اربع نساء نائبات .

وفي فنلاندة قد اشتهرت ، بين زميلاتها ، المدموازيل آني فورهجيلم التي انتخبت للمرة الخامسة لعضوية مجلس فنلاندة النيابي ، وترتئي ان مستقبل اوربة مظلم وانتشار السلام مشكوك فيه ، كما انها توجس خيفة من ان يحتل وطنها العدو العام اعني الروح البلشفيكي . ولذلك انها تسعى بحركتها السياسية الى حمل النساء على تنظيم خط دفاعي ثانٍ اذا ما شبت نار الحرب في وطنها .

ولشتهرت في الدانمرك السيدة فرو ايلما ونج زعيمة الحركة السياسية فيها ، وهي تجتهد في تعميم مبدأ المساواة الاقتصادي بين الجنسين .

وقد نجحت النساء في هولاندة في الحصول على امتياز يخولهن حق الانتخاب للبرلمان . وذلك منذ سنة ١٩١٨ ، وفي سنة ١٩٢٢ حزن حق التصرف بحقوقهن الانتخابية حتى اشغلن سبعة كراسي في البرلمان الهولاندي .

وفي مجلس شيوخ اسلاندة السيدة اينجبرك بجارناسون الشهيرة .

اما مجلس نواب تشكوسلفاكية ففيه ثلاث عشرة امرأة من مجموع ثلاثمائة واربعة اعضاء . وثلاث نساء في مجلس الشيوخ من مجموع مائة وخمسين عضواً .

وفي الريخشتاغ الالماني ست وثلاثون امرأة .

* * *

على ذكر النساء في البرلمانات

على ذكر النساء في البرلمانات سألت حضرة البحاثة يوسف افندي غنيمة المندوب عن بغداد في مجلسنا التأسيسي ان يجود على « ليلى » بتاريخ هذه الحركة العظيمة وان يبدي رأيه فيما سيكون نصيب المرأة العراقية من تلك الحركة في المستقبل البعيد، لان نصيبها في الحاضر معلوم، ويا للاسف ، واما مستقبلها القريب فليس لنا ان نؤمل منه سوى ان تحصل المرأة على شيء من التهذيب الحقيقي، لاغير. اما المستقبل البعيد فامره مودع الى التطورات التي ستحدث في العالم ، ولعل للباحثين المدققين نظراً بعيداً ، او تكهناً مصيباً في هذا الشان . وهذا ماساقني الى طلب رأي حضرة النائب المحترم . فاتحف « ليلى » بما يأتي :

* * *